

أبو شجاع (33) "صلاة الجمعة سنة مؤكدة" كتاب الصلاة الشيخ

6102 21 7 مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله الشافعى عفوا قال الامام ابو شجاع الشافعى رحمه الله تعالى في كتابه غایة الاختصار فصل في صلاة الجمعة قال وصلاة الجمعة سنة مؤكدة - 00:00:45

كذا قال وهو اقوى الوجوه عن الشافعية فصلاة الجمعة هل هي فرض عين ام فرض على الكفاية ام سنة مؤكدة فيرى الشافعى انها سنة مؤكدة كما ذكر هذا العالم اذ قال وصلاة الجمعة سنة مؤكدة - 00:01:11

فهذا ايضا رأي المالكية وهناك وجه عن الشافعية وجه من الوجوه لكن ليس بالراجح عندهم انما هو وجه عن طائفة منهم انها واجبة لكن جمهور الشافعية وجمهور المالكية على انها سنة مؤكدة - 00:01:42

والحنابلة يوجبونها فلما حصل التنازع وجب الرد الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:02:10

فالذين قالوا بوجوب صلاة الجمعة استدلوا بالاتي استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه عبدالله ابن ام مكتوم قال يا رسول الله اني رجل اعمى والمدينة كثيرة السباع والهوا - 00:02:35

وليس لي قيد يلائمني اتاذن لي ان اصلي في بيتي فاذن له ثم لما انصرف دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة - 00:02:59

ومن ادلتهم ايضا ان ابن مسعود قال ولقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. يعني الجماع ومن ادلتهم ايضا قوله تعالى وارکعوا مع الراكعين ومن ادلتهم كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

قال كدت ان امر رجلا يصلی بالناس سم اتخلف الى قوم في بيوتهم لم يشهدوا معنى الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم احرق عليهم بيوتهم وهذا مستند القائلين بان صلاة الجمعة واجبة - 00:03:50

وهو مستند القائلين بعدم الوجوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين درجة فقالوا اذا صلاة الرجل وحده عدل درجة. اذا لا تجب لهذا - 00:04:18

ال الحديث وهذا الحديث غایة ما يفيد انها تجزئ والقائلون بالوجوب لم يقولوا بعدم اجزاء صلاة الفرض انما قالوا مجزئة ايضا ولكنه يأثم للتخلُّف عن الجمعة والله تعالى اعلى واعلم. وهذا مجمل استدلالات العلماء في هذا - 00:04:45

الصدق مجمل الاستدلالات في هذا الصدد قال وصلاة الجمعة سنة مؤكدة اذا فاتتك الجمعة الاولى هل تنشأ جماعة ثانية في المسجد او لا تنشأ اقول ذلك لأن بعض علمائنا ينهى عن ذلك عن عقد جماعة ثانية في المسجد - 00:05:15

اذا فاتت الجمعة الاولى ويستدل لذلك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى المسجد فوجد الناس قد صلوا او ابن مسعود رجع الى بيته فصلى باهله كذا استدلوا - 00:05:49

والذين قالوا بالجواز جواز عقد الجمعة الثانية في المسجد لمن تخلف عن الجمعة الاولى استدلوا بالاتي استدلوا بان رجلا اتى

متأخرا وقد انقضت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

من يتصدق على هذا من يتجر على هذا واستدلوا بان انسا رضي الله عنه اتى في نحو من عشرين من فتيانه الى المسجد فوجد [00:06:36](#) الناس قد صلوا فصلى انس بفتیانه -

واستدلوا بالعموم كقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل في جماعة تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين درجة وقالوا ايضا لا مانع ما [00:06:58](#) المانع الذي يمنعنا؟ ليس عندنا ما يمنعنا الا ان الشخص اذا تعمد ان يتخلص عن الجماعة الاولى -

لغمز في الامام او طعن في الامام فان هذا منعه العلماء قال وعلى منعه العلماء اذا كان مثلا يكفر الامام او ويتعذر انشاء جميع شقاقا [00:07:24](#) بين المسلمين فحينئذ يمنع قال وعلى المأمور ان ينوي الجماعة دون الامام -

على المأمور ان ينوي الجماعة دون الامام يعني الامام ينوي الصلاة لكن التفريق بين المأمور والامام في ذلك يحتاج الى برهان يحتاج [00:07:52](#) الى دليل والظاهر ان الامام والمأمور شأنهما واحد ينويان لكن النية محلها القلب. النية -

محلها القلب وان كان من الشافعية من يجوز بل يستحب التلفظ بالنية نويت اصلي الظهر اربع ركعات جماعة لكن ليس لهذا [00:08:18](#) الاستحساب مستند من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم -

وكما قال فريق من العلماء لا يشرع التلفظ بالنية في اية عبادة من العبادات انما النية محلها القلب وما ورد في الحج من قولنا لبيك [00:08:40](#) اللهم لبيك هذا ليس نية انما هو اهلا لله اعلم -

قال ويجوز ان يأتكم الحر بالعبد والبالغ بالمراهق يجوز ان يأتكم الحر بالعبد فلا مانع من ذلك ايضا لا مانع من ان يتم الحر بالعبد لا دليل [00:09:02](#) يمنع من الاصل -

بل ان مولى من الموالي كان اميرا على مكة وهو ابن ابى وكان مولى من الموالي وكان سالم مولى ابى حزيفة يوم الناس احيانا وكان [00:09:23](#) ايضا مولى من الموالي يجوز ان يتم الحر بالعبد -

لان عائشة كانت تصلي خلف ذكوان صلاة الليل كان ذكوان مولى عائشة اي انها اعتقته وكان يؤمها في صلاة الليل من المصحف. يقرأ [00:09:49](#) من المصحف قال والبالغ بالمراهق المراهق الذي قارب البلوغ -

ولم يبلغ لكنه مقارب للبلوغ فيجوز اماما البالغ بالمراهق او المراهق بالبالغ ويستدلون لذلك بحديث عمرو بن سلمة انه كان في طريق [00:10:13](#) الناس الذاهبين الى مدينة رسول الله والابيين منها -

فكان يسمع القرآن منهم وكان اكثراهم حفظا للقرآن اكثر قوما وكان عمره ست سنوات او ثمان سنوات وكان لا يجد ثيابا الا ثوبا قصيرا [00:10:39](#) فكان اذا سجد ظهر ايسته فكان يوم القوم -

فقالت النسوة غطوا عنا ازت صاحبكم فهذا دليل الجمهور القائلين بجواز امامه الصغير اذا كان يعي الصلاة ويدرك احكامها ويدرك [00:11:02](#) احكامها كذا قال فريق من العلماء وهم الجمهور خالفت في ذلك الحنابلة والظاهريه -

وقالوا ان عمامة الصغير لا تجوز لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله المراد بالقوم البالغون فالخطاب [00:11:35](#) موجه للبالغين فاجابوا على هذا الحديث حديث غطوا عنا ايه؟ صاحبكم عمرو ابن سلمة -

بان هذا الرجل او هذا الغلام كان في مكان بعيد عن مدينة رسول الله ولم ندرى هل بلغ ذلك الرسول ام لا اجاب المجوزن على هزة [00:12:05](#) الجزئية ان هذه الامامة لو كانت خطأ -

لنزل القرآن كما قال جابر كنا نعزل القرآن ينزل اي لو كان العزل حراما لنزل فيه قرآن فجابت الحنابلة على هذا او الظاهريه بأنه لا يلزم [00:12:23](#) ان تكون كل واقعة ينزل فيها قرآن والله اعلم -

هذه فحوى الخلافات قال ولا تصح قدوة رجل بامرأة يعني لا يصح ان يقتدي الرجل بامرأة تكون اماما له [00:12:44](#) في الصلاة استدلوا لذلك بحديث ضعيف او ولا لا تؤمن امرأة رجلا -

واستدلوا لذلك ايضا بان النبي قال شر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها وهناك استدلال امثال من ذلك كله انه لم يرد على عهد [00:13:13](#) الرسول ان امرأة امت الرجال ان امرأة امت الرجال ومما يدل على هذا ايضا -

ان النبي قال من نامه شيء في صلاته فليسبح انما التصديق للنساء فازا كانت المرأة ستأم فستقرأ. فاذا منعت من التسبيح من باب اولى ان تمنع من ان تقرأ جهرا امام الناس - [00:13:36](#)

قال ولا قارئ بامي فهزه من الاشياء التي حصل فيها خلل عند الشافعية كيف ولا قارئ بامي الا اذا ارادوا بالامية امية وخاصة والا فالرسول كان اميأ وكل الخلق يأتمنون برسول الله - [00:13:57](#)

قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامية الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. النبي كان اميأ عليه الصلاة والسلام فقوله ولا قارئ بامي لعله يعني ولا قارئ للقرآن بامي لا يقرأ القرآن اما اذا كان الامي يقرأ القرآن فلا مانع ابدا من ان يؤم - [00:14:18](#)

قارئة قال واي موضع صلى في المسجد بصلة الامام فيه وهو عالم بصلاته اجزأه ما لم يتقدم عليه هذا يولد اشكالا مثل هذا الكلام اي موضع صلى في المسجد بصلة الامام فيه وهو عالم بصلاته اجزأه - [00:14:46](#)

دي مسألة تثار عندها الصفوف مقامة وواحد يصلى بعد الصفوف خمسة امتار او عشرة امتار فظاهر الكلام انه يصح تلك الصلاة اي موضع صلى في المسجد بصلة الامام فيه وهو عالم بصلاته - [00:15:14](#)

لم يقل يرى الصفوف ولم يقل يسمع فقط بل شمل بكلمة عالم بصلاته شمل بكلمة عالم بصلاته العلم عن طريق السمع يسمع القراءة والعلم عن طريق الرؤيا يرى المصلين قال وهو عالم بصلاته اجزأه ما لم يتقدم عليه - [00:15:36](#)

احيانا يكون المسجد طويلا المسجد واسعا والصف الاول متقدم وانا على باب المسجد اذا مشيت خطوات في المسجد ستفوتني الركعة والقوم رکوع هذا الكلام يسوغ لي ما سوغر بعض الصحابة انه بمجرد دخوله المسجد يركع - [00:16:02](#)

اذا كان القوم رکوعا ويدب دببا حتى يدخل في الصف وهذا صح عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهذا يحدث في المسجدين خاصة المسجد النبوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

تكون داخلا من الناحية الشرقية او من الناحية من نواحية فإذا دخلت المسجد وجدت القوم رکوعا يستحيل انك تصل الى الصفوف الا وقد قاموا من الرکوع. فلذا ترى قوما انشاؤا - [00:16:53](#)

صفا بينه وبين الصف الاول او الصف المقدم منهم عشرات الامتار احيانا لكنهم انشأوا صفا في الحرم كذلك الناس قد ينشئون صفا على بعد نصف كيلو من الحرم ويهتمون بamacته - [00:17:11](#)

قال رأي الشافعية هذا يجوز وان كان خلاف الاولى قال واي موضع صلى في المسجد بصلة الامام فيه وهو عالم بصلاته اجزأه ما لم يتقدم عليه اي ما لم يتقدم على - [00:17:32](#)

الامام وان صلی خارج المسجد قريبا منه وهو عالم بصلاته ولا حائل هناك جاز ولا حائل جاز يقصد بالحائل الحال الذي يمنع الرؤية او يمنع السمع فان كان الحيض يمنع الرؤية لكن لا يمنع السمع جاز - [00:17:53](#)

ان كان الحيض يمنع السمع لكن لا يمنع الرؤية جاز ايضا حيث لا تختل الصلاة هنا تثار مسألة احيانا ينشأ مسجد ويكون ثم طريق ام خلف المسجد وبعد الطريق مكان اخر يمكن ان نصنع فيه مسجدا للنساء - [00:18:21](#)

هل يجوز الحال هذه ان تهتم النساء بالرجال جوز هذا عدد من الفقهاء بل جوز بعضهم ان يصلى النساء بامامة الامام اماما مع المصلين وبينهم وبين المسجد ترعى اذا كان الصوت يصل او كان - [00:18:49](#)

البصر يرى وهذا رأي عدد من العلماء ينسحب عليه او يترتب عليه الصلاة في الفنادق التي امام الحرم في الاماكن منها التي اتخذت مسجدا الصفوف ليست متصلة لكن السمع متحقق. السمع متحقق - [00:19:10](#)

فمثلها تصح الصلاة فيها ما دام اتخاذ المكان مسجدا واتخذ مؤتما بامام الحرم قال وان صلی خارج المسجد قريبا منه عالم بصلاته ولا حائل هناك جاز وحد القرب بينهما ثلاثة ذراع تقربيا - [00:19:40](#)

ده الاسماء الزراع من اين اتى بهذا التقعيد قال المعلق يقول ثلاثة ذراع يعني مية اربعة واربعين متر من اين اتى بهذا التقعيد لا دليل على هذا التقعيد هذا اولا قبل ان ننتقل اي سؤال فيما مضى - [00:20:05](#)

تفضل صلاة المنفرد خلف الصف عند جمهور العلماء صلاة المنفرد خلف الصف تجوز لأن أبا بكره ادرك النبي راكعا فركع خلف الصف ثم

00:20:29

دب دببا ودخل في الصف فلو كان تكبيره خلف الصف باطلا لبطلت صلاته -
لبطلة صلاته فلما اجازها النبي علم أنها تصح لكن ورد في الباب حديثان ينبغي التنبغي عليهما لأنهما في الباب مباشرة أو لصيقتان

00:20:58

والآخر أن رجلا صلى خلف الصف فامر النبي أن يعيده وكلاهما على التحقيق ضعيف وإن ثبت حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف

فالنفي نفي الكمال لا نفي الاصل كما تقول لا دين لمن لا امانة له -
ليس المعنى انه يكفر والله اعلم. نعم المرأة وحدها صفت لكن لا يصلح له وهي في بيتها ان تهتم بامام المسجد من وصل صفا وصله

الله ومن قطع صفا قطعه الله. هل الذي لم يتم الصف يعتبر قاطع -
لأن مش باطل انت في الحرم المكي او المدنى وانت جاي عن بعد تجري حتى تدرك اذا وصلت من مكانك الى الحرم من الممكن ان

00:22:13

تفوتك الصلاة كلها فالناس عن بعد -
ينشنون صفوافا يكون احيانا بين الصف وبين الحرم نصف كيلو مش. خاصة في مواسم الحج بين الصف وبين الحرم او بين الصف

الذى قبل عشرين او ثلاثين متر لا نستطيع ان نقول ان الصلاة باطلة -
لكن قال فالاولى لكن قد ترفع مخالفة الاولى هذا في حال عدم الاستطاعة نعم ايه زادك الله حسنة ولا تعد لماذا؟ للسراع لا تعد

للسراع لأن الحديث بين ذلك اذا اتيتم الصلاة فلا تأتواها وانتم تسعون -
واتوها وانتم تمشوون فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. الا زار المانعة من الجماعة لم يذكرها المصنف هنا لكن منها المرض منها

الخوف ابتليينا حتى ان الرجل لا يصلي في بيته -
منها البرد الشديد منها المطر الشديد الله اكبر الله اكبر -
00:23:10
00:23:26